

على بعض ما لا يخفى فان هذه لفظيات متعددة باعتبار
 مختلفه فلا يخلو من التباين والاختلاف بين جميع اقسامها
 بل يميز الاقسام كما رخصه من نفسه وهذا كما يقسم الاسم
 تارة الى المظهر والمبني وتارة الى المعرّفة والمركبة ثم
 ان كلا منهما اما مظهر واما مبني وتماضيها تان للجواز
 والانتفاع المذكور في المطولات كما ضلت انه يبطل
 الظاهر ولا يبطل المضمّن من المضمّن ويخوفت انك وترت
 بك انك توكيداً فيها فاو كذلك يجوز انك اياك عند
 الكوفيين وابن مالك وكذلك لا يبطل المضمّن من ظاهر
 اذ لم يسمع رايه زيد اياه وطهراً قال ابن مالك في شرح
 السنن ان لا يسمع في كلام العرب نكرة ونظيره ولو استعمل كان
 توكيداً في التسميل حمل توكيداً لم يفيد احزاب
 اي نحو اياك فصدريد زيد ابي فانه بدل
 واعترض عليه من هشام في شرح السذور فقلنا واسطة
 ابن مالك هذا الفهم من باب التبدل وزعم انه ليس بسجوع
 م زد عليه لكنه خالف ذلك في توضيحه فنبهه حيث قال
 اولاً لا يبطل مضمّن من ظاهر ونحو رايه زيد اياه من وضع
 الخويين وليس بسجوع واما ابدال المظهر من المضمّن فلا
 يخالو اما ان يكون المظهر لغيره او ان كان لغيره
 جاز مطلقاً نحو واسر والنجوي الذين ظلموا في احد لا وجه
 وقال الشاعر
 او عدني السج واولادهم رجل فزجلى سئدة المناسم
 فزجلى بدل من الضمير او عدني بعد بعض من كل اولادهم
 الفينود او بدل استنار نحو اعجبني عملك واجبتك على
 وقول الشاعر

ذري

ذري ان امرئك لن يطاعا وما الفتني حلي عا
 حتى يبدل من البياض العيني وقاد الاخر
 بلغت الساجدنا وسنانا وانه جزاؤف ذلك ظهرا
 فخرنا بدل من الضمير في صلغنا او بدل عطل نحو رايك
 الحار او كبني الحمار او بدل كل معبد للاحاطة نحو يكون
 لنا عبد الاولنا واخرنا وقال الشاعر
 فمابصنا قد اسانا ثانيا حتى ابر والمنايا
 فثلاثين بدل من الضمير في اذمانا وان لم يفيد معنى
 الاحاطة نحو ضربته زيد اذ اهدب احدها المبع وهو
 مذهب جمهور البصريين والثاني الجواز وهو قول
 الاخفش كما رايك زيد ورايتني ونقل عن الكوفيين
 ايضا واشدوا وسوهاخذوا ابن الصايغ الوقي
 مستلهم مثل البعبع المرسل
 يزيد مستلهم من رعا ولا يعني الا نفسه قال البدي من مالك
 والوجه عند هذا البيت من النوع المسمى في علم البيات
 بالتجزيد على معنى تعدد المعنى ومعنى من نفس مستلهم وجعله
 صاحباه والثالث انه يجوز في الاستعمال نحو حاضر لبيك
 الازيد وهو قول فطرب والسر فيها تقدم ان المضمّن
 المنكلم والمخاطب اقوي واخصر لانه من الظاهر
 فلوا بدل الظاهر منها بدل الكل جيل وان يكون المقصود
 الغرض من غير المقصود كقول مندو لبيها واحد بخلاف
 بدل البعض والاشتمال والعلل فان المبالغ فيها
 مفقود او لغيره كقولك في مندول اول خائنة
 في مسابيل متفرقة ولما لانه حسن الخائنة الاولى
 اذا بدل اسم من اسم مضمّن معنى حرف استفهام او حرف